

المدة : 3 سـا و 30 د

الشعبة : علوم تجريبية

إمتحان بكالوريا التعليم الثانوي التجريبي
(دورة ماي 2016)

إختبار مادة الفلسفة

عالج موضوعا واحدا من المواضيع التالية على الخيار:

الموضوع الأول :

هل تعتقد بأن التجربة هي المقياس الذي يحدد علمية العلم ؟

الموضوع الثاني :

سألني أحدهم فأجبت: " إذا كنت أشعر بذاتي ، يعني ذلك أنني أعرفها " .
دافع عن صحة هذا القول.

الموضوع الثالث : (النص)

"...الإستنباط الرياضي : هو اصطلاح أدخله (ديكارت) و أتباعه على القياس الأرسطي ليتفادوا عقمه وهو يشارك القياس السالف الذكر في أن النتيجة فيه تلزم ضرورة عن مقدماته وتخالفه في أنه منتج وليس مجديا كالقياس الصوري، إذ أن النتيجة في الإستنباط الرياضي غير متضمنة في مقدماته...ويستخدم الإستنباط أصلا كمنهج للعلوم الصورية (الرياضية والمنطق).

فإذا كان القياس فيما يقول خصومه من أمثال (ديكارت) لا يؤدي إلى معرفه جديدة ، لأنه يفسر للآخرين ما يعرفونه ولا يكشف لهم عن معرفة يجهلون بها فإن الإستنباط يتفادى...هذا النقص و إن شابه القياس في أن كليهما يضم مقدمات عامة تستنبط منها بالضرورة نتائج وقد أدى هذا ببعض الباحثين إلى اعتبار الرياضة (الرياضيات) من فروع المنطق ورفض غيرهم هذا الرأي.

إن الإستنباط يتميز عن القياس بعنصر الإبتكار الذي ينشأ عن خيال الرياضي وتبدو نتائجه أشبه ما تكون بإشراق أو إلهام مفاجئ ولو نشأ الإستدلال الرياضي عن الإستدلال القياسي . فيما يقول (بوانكاريه) لما تقدمت الرياضيات أبدا ، لأن نتائج الأقيسة متضمنة في مقدماتها ، كما يتميز الإستدلال الرياضي عن الإستدلال القياسي بالتعميم ، نلاحظ في القياس أن النتائج أخص المقدمات وعلى عكس هذا يكون الحال في الإستنباط الرياضي والتعميم فيه يكون بالإنتقال من البسيط إلى المركب أو من الخاص إلى العام ويقوم هذا الإستدلال على التعريفات والمسلمات (من البديهيات والمصادرات) ومنها تستنبط النظريات العامة".

د. توفيق الطويل : (أسس الفلسفة ص ص 346 - 347)

المطلوب : أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

